# عالم النبات

تنمو النباتات فى كل مكان، من المناطق الشمالية المتجمدة إلى المناطق الاستوائية .. إنها تنمو فى أى مكان يتوافر فيه الهواء والضوء والماء.

وفى الصحاري حيث يندر سقوط المطر يضطر النبات إلى تخزين أى قدر من الماء، فبعض أنواع الصبار له سيقان ذات ثنيات تتمدد لتخزن الماء إذا سقط المطر، وإذا كان المناخ حاراً رطباً تنمو النباتات بسرعة طوال العام لتكون الغابات الاستوائية المطيرة.

أما فى المناطق المعتدلة والتي يسقط فيها كميات متوسطة من المطر تزدهر معظم النباتات وتخرج ثمارها فى الصيف ولكنها تفقد أوراقها فى الشتاء.

والنباتات عادة ما تحتاج إلى تربة لكى تنمو، ولكن بعض النباتات تمتص غذاءها مباشرة من الماء، وهى النباتات المائية.

إن العالم بدون نباتات عالم غريب لا يصلح للحياة، فمن النباتات نحصل على الغذاء والملابس والورق وكثير من المنتجات الأخرى، وأهم من كل هذا أن النباتات تمدنا بالأكسجين الذى تحتاجه كل الكائنات الحية لكى تعيش.

## - ماهو النبات ؟

إن شجرة التفاح تبدوا مختلفة تماماً عن شجرة الصبار، ولكن هناك كثير من الأمور المشتركة بينهما أكثر مما يبدوا لك، فكلاهما نبات.

وهما مثل كل النباتات التى تصنع طعامها، وأثناء فترة حياتها تنتج عدداً كبيراً من النباتات الجديدة.

ولكى تقوم النباتات بذلك فإنها تستخدم جذورها وسيقانها وأوراقها وزهورها، وسوف تجد أنه مهما كانت النباتات مختلفة عن بعضها، فإن كل واحد منها يستخدم هذه الأجزاء لنفس الغرض لكى يعيش النبات وينمو.

## - تصنيف النبات ؟

تختلف النباتات فيما بينها اختلافاً كبيراً - كما ذكرنا- سواء من حيث الشكل أو الحجم، فبعضها له زهور بينما هناك نباتات أخرى غير مزهرة، وبعضها له سيقان وأوراق وجذور، وبعضها ليس له هذه الأجزاء.

ومن ناحية الحجم هناك اختلاف كبير، فأشجار الخشب الأحمر فى أمريكا الشمالية ترتفع لعشرات الأمتار إلى أعلى، بينما الدياتوم ( وهو طحلب أحادي الخلية ) صغير لدرجة لا يمكن رؤيته إلا بميكروسكوب قوى.

ونظراً لهذا التنوع الكبير كان من الضروري أن يوجد نوع من الترتيب والتصنيف لهذه المملكة الجميلة والمتنوعة وهى مملكة النبات، هذا التصنيف يقسم النباتات إلى أقسام رئيسية وأقسام فرعية مختلفة ليسهل التعرف عليها ودراستها.

وهناك ما يزيد عن ٣٧٠ ألف نوع من النباتات تم تصنيفها حتى الآن، بعضها نادر جداً، ومع ذلك فهناك نباتات فى بعض مناطق الكرة الأرضية لا يعرف العلماء عنها شيئاً حتى الآن، ولا يزالون يبحثون عنها لكى يصنفونها.

والتقسيم الحالي للنباتات تم حوالي عام ( ١٧٣٥م ) على يد عالم النبات السويدي ( كارل لينيه )، ولكن قبل لينيه كانت الكائنات الحية تسمى بأسماء تعبر عن مظهرها.

ومن أوائل التصنيفات ذلك الذى تم فى اليونان حوالي عام ٣٠٠ قبل الميلاد، وفى العصور الوسطى كانت النباتات يتم تصنيفها حسب إستعمالاتها الطبية.